العدد ٧٩٦ السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجميع الاربع الكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
الصواد الظاهراتي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٦ يونيو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الثاني من الدرجة الثانية الى البرالاى (قائد كتيبة) قائد الهجانة بالمدينة المنورة القائد عبد المجيد العاصمة القائم مقام الطيب رمزي

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب البراعة مدير شرطة المسجد الحرام الشيخ سليمان ازهر

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم الاول الشيخ محمد بسام ضابط شرطة المسجد الحرام

حرية الاقلام
عهد عمر وعهد الانتداب

تحت هذا العنوان رأينا في عدد (٢٢٨) عن وصيفتنا (الارز) اللبنانية الغراء مقالا رئيسيا بقلم تحريرها جديراً بالاعجاب والعناية والاهتمام وها هو الى القراء :

(في الاخبار المأثورة عن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب انه صعد الى المنبر يوما وقال « من رأى في اعوجاجا فليقومه » فقام اليه احدهم : لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بحد السيف ، فشكر عمر الله لانه وجد بين المسلمين من يقوم اعوجاج عمر

هذا ما فعله الخليفة الراشدي في عصر ساد فيه الجهل ، وخيم عليه الظلم ، وخشنت الاخلاق وغلظت الاكباد ، ورسخ في الاذهان طاعة ولي الامر ولو كان جبشيا ، ولعمر و مئذ من كرامة عصبيته ، ومن هيبة الخلافة (وقد جعلته ظل الله في ارضه) . ومن وهج فتوحاته ، ومن حرصه على اموال المسلمين ، ومن اوامر كتاب الله وحاديث رسوله (وهي يومئذ اكثر فعلا في النفوس منها اليوم) ما يجعله فوق نقد الناقدين ويصونه من عيب العائبين

وهاك الآن ما جاء نابه ولاة الامور في الارادة السنية الصادرة من المفوضية العليا بتاريخ ٢٧ ايار . قالوا في المادة الخامسة :

« كل طعن يرتكب بواسطة كتابات أو مطبوعات مباعة موزعة ومعدة للبيع أو معروضة في المحال العمومية أو في اثناء المجتمعات العمومية أو بالاعلانات أو المطبوعات الملصقة على الجدران والمعروضة لنظر الجمهور عند

المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية في سوريه ولبنان . . . . . .

والمأمورين الفرنسويين ايان قيامهم بوظائفهم في سوريا ولبنان سواء كانوا مشتركين أو غير مشتركين في تنفيذ الانتداب

يعاقب مرتكبه بالسجن من ثمانية أيام الى سنة وبجزاء نقدي من خمس الى مئتي ليرة سورية ولا يسمح بتقديم البرهان عن الطعن »

وبين عهد عمر وعهد الانتداب الف وثلاثمائة سنة ولف لفيرت في خلالها الاحوال وتبدلت الاخلاق قدمت الخشن ورق الغليظ واتفق القوم على ان ولي الامر لا تستمد سلطته من كتاب او من وحي وانه يجب عليه ان يؤدي الحساب عن سياسته الى كل فرد من الشعب

ومع ذلك فولاة الامور ليس فقط لا يسمعون بالاشارة الى اعوجاج الموظف الفرنسوي الذي يتصرف في امورنا بما لا يسمحون لنا باثبات الاعوجاج عند الاقتضاء ، وهذا ما لا يسمع به الا في القرن العشرين ، في عهد الانتداب . في ظل راية الحرية والمساواة والاخاء ؟) انتهى

[القبلة]

لله اكبر ما اعظم تعاليم هذا الدين الاسلامي الحنيف و ما اسمى مبادئه واحكامه الخادمة لمصالح البشر و الحافظة لقواعد الاخاء والعدالة والمساواة . والا فانه تبارك وتعالى غني عن عبادة البشر وكل ما كلفهم به مما هو في معنى كل ذلك . وعليه فهل نحن بعد هذا نحتاج الى اقامة برهان على ذلك بعدما أتت به وصيفتنا الارز اللبنانية الغراء فما نقلناه عنها اعلاه مما يبرهن على ان الله سبحانه وتعالى الهم ذكاء كاتبها وفجاءته محاكمة الفتيشين لخدمة الحقيقة والتاريخ خدمة صحيحة صادقة جعلته يجهر بهذه الحقائق الناصعة في ذلك الوسط المعلوم .

اما وايم الله لا نستكثر اهم من هذه الدقائق على مدارك الذكاء العربي فسبحان من خص من شاء بما شاء . ولم نأت بما ذكرناه لاقامة الحجة والبرهان على احاطة ديننا بكل ما يشتمل على سعادة البشرية في المادة والمعنى وتفوق أحكامه على سائر الشرائع والقوانين ، كلا ثم كلا ، فان ذلك حقيقة تظهر نفسها بنفسها رغم انف المكابرين من أعدائها . ولكن أتينا بذلك مفاخرين بعلو مدارك كاتبه النجيب احد نجباء ابنائنا جعلنا الله ممن نفاخر بهم و يسمو مداركهم عن جدارة واستحقاق انما ماذا عسى أن يقول « المبشرون » وموسسوهم بعد هذه المقايسة البسيطة والحجة البالغة التي ترد كل مفتريا تهم و مزاعمهم عن الدين الاسلامي وابنائه ؟ . هاهم مخرجو مدارس و كليات عصر الحضارة والديمقراطية الحاضرة يأمرون بتلك القوانين و يسنون قواعد ظلمها وجورها وها هو عمر بن الخطاب واصحابه خرجوا المال والفقار و كلياتها و جزئياتها يقولون « من رأى فينا اعوجاجا فليقومه » . واذ في ذلك لعبرة لقوم يفقهون ؟

آخر سهم في كنانة السياسة
فاما سلام واما حرب

تحت هذا العنوان رأينا في عدد (١٠٧٠٧) من وصيفتنا (المقطم) الغراء مقالا رئيسيا هاما يجدر بنا نقله وها هو الى القراء :

(تقلب الموقف في اوربا في خلال الاعوام الخمسة الماضية تقلبا غريبا واحيط بمقدمات ومشاكل جاوزت الباب المخصص للسياسة في تسريحها وحلها فاطلت تلك القارة التي استأثرت قبل الحرب بثروة العالم القديم ونفوذه وفوقه ببلايا لم يكن الفقر اشدها ولا كان الضنك شرها لان شبح الحرب الذي ظنت شعوبها انه توارى بانكسار اكبر دولها العسكرية عاد الى الظهور غير مرة فهامت القلوب واضطكت الركب خوفا منه وهو الخوف الذي جعل التسلح فيها اعظم مما كان قبل النكبة الكبرى وبمجموع المقاتلة اكثر مما كان في سنة ١٩١٤

ختمت الحرب باعتصار الحلفاء فاملوا شروطهم على الدول المقهورة في ميادين القتال وهم يحسبون ان الامور ستسير سيرها المعتاد في مثل هذه

الاحوال فياسا على ما مضى لتنفيذ المعاهدات ووفى بشروطها وتحمل المسؤلية عمله والجمهور عاقبة انكساره طبقا لما جرت عليه سنة الدول فى الحروب السابقة ولكن المغلوبين او الاذعان وظهروا بمظهر المتمرد على القيود التى قيدوا بها فتمسكت تركيا تلك الاستقلال ورفضت المانيا ان تساق باحكام معاهدة الصلح الكبرى وحز عليها ان تجنى الشعوب الاخرى ثمار تعب ابنائها وتنزع منهم ولايتهم فرتجد بابا للتملص الا لجئه وابتكرت من اساليب التنصل من عهودها ما لا يقل فى المهارة عما ابدت فى ابان الحرب

وادراك بعيد النظر ان معاهدة فرسايل لا يستطاع تنفيذها وانه اذا اريد السلام فى اوربا أو ما هو افضل منه أى المودة والوئام فلا يتاح ذلك الا برضى الفريقين الغالب والمغلوب وكان فى مقدمة الذين ابصروا هذه الحقيقة فريق من وزراء بريطانيا ووزراء ايطاليا وهذا يعلل احجامهم عن تأييد المسيو بوانكاره فى خطته الشديدة التى سار عليها فى معاملة المانيا واحتلال الرور ظنا منه انه يكره الالمان باحتلاله على الاذعان فكانت النتيجة غير ما اراد لان الالمان لم يعدموا وسائل لاحباط المشروع بالطرق السياسية والادارية والصناعية وقد اضرب الآن عمال المعدين فى تلك البلاد وامتنع استخراج الفحم وصنع الكوك . ولولا القادير المخزونة منها لوقفت مصانع المعادن الفرنسوية عن العمل كما وقفت غير مرة قبل اليوم

ولقد سار المسيو بوانكاره على خطة منطقية جلية وهى ان المعاهدة اكسبت الحلفاء حقوقا صريحة معينة اعترفت المانيا بها وقطعت عهدا بالوفاء بها . وان الحلفاء يملكون من القوة ما يستطيعون به اكراه المانيا على الاذعان لمشيئتهم وهى نظرية صحيحة مادامت فى باب النظريات غير ان اختبار الاعوام الخمسة الماضية ينقضها فان قوة الحلفاء لم تفلح فى تنفيذ المعاهدة على المنوال الذى نادى به المسيو بوانكاره وقد يظن ان علة ذلك انقسام الحلفاء وعدم اتفاقهم على العمل متحدين غير ان ما يظن علة ليس سوى نتيجة والعلة الحقيقية فى ان معاهدة فرسايل وما تضمنته من مشروع التعويض لم يكن سوى وسيلة لتنظيم اوربا وتعميرها لا وسيلة للقضاء على شعوب أوربا الشرقية كما صار المفهوم منه بعد ذلك فالذى وقع بين دول الحلفاء من اختلاف الرأى اختلافا انتهى ما بينها من الائتلاف حتى صار تحالفها اسما بلا مسمى نشأ من الفرق الواقع فى تفسير المعاهدة باحدى المعنيين المتقدمين

ولا ادل على صحة ذلك من اتفاق فريق الحلفاء فى آخر الامر على التسليم بتأليف لجنة دوز التى عهد اليها فى وضع مشروع يكفل بلوغ الغاية العظمى التى قصرت المعاهدة عن بلوغها والتى حاولت فرنسا ان تبلغها بالقوة المسلحة فلم تفز بطائل . وان فى تسليم فرنسا بتأليف لجنة دوز للغرض الذى الفت له اعترافا ضمنيا مبهما بحبوط مساعيها فى تنفيذ المعاهدة سواء كان المراد بهذا التنفيذ اذلال المانيا واضعافها أو تنظيم أوربا وتوطيد اركان السلام فيها

وقد قوبل تقرير لجنة دوز بمظاهرة عامة من الفرح والارتياح غير ان مظاهر هذا السرور كانت مشوبة فى فرنسا بشئ من التردد وفى المانيا بقسط من الارتياب . وقد قطن واضعو التقرير الى احتمال وقوع ذلك فنصوا فيه نصا صريحا على ان مشروعهم الذى اقترحوه لحل ما تبديا له من المشاكل هو كل لا يتجزأ فلا أن يؤخذ بجذافيره وما ان تهمل ذاجزئى أو بدل شئ فيه فانهم لا يعدون انفسهم مسؤولين عن حبوطه

وتبين ايضا قبل وقوع الانتخابات البرلمانية فى فرنسا والمانيا ان هذا التقرير هو أقل ما تقبله فرنسا وأقصى ما تتسرع به المانيا ولكن الانتخابات البرلمانية فى البلادين جاءت على خلاف ما كان منتظرا وخصوصا فى فرنسا فلا يعلم الآن من يقبض على زمام الامور فى البلادين ويدير دفة السياسة الخارجية فيهما وهل تعدل احزاب اليسار الفرنسوية خطة بوانكاره أو تضطر الى تأييدها واجرى عليها كما يقول وهل تقوم فى المانيا حكومة تسلم بتقرير لجنة خبراء كما فعلت الحكومة الحالية

ومهما يكن من امر ذلك وعلم المستقبل عند علام الغيوب فالحقيقة التى لا مشاحة فيها هى انه اذا لم يقبل تقرير لجنة الخبراء ولم يعمل به قام البرهان الذى لا يدفع على ان مشاكل اوربا لا تحل على القواعد الحاضرة وعلى انه لم تبق مندوحة عن وقوع حرب أخرى فاذا حبط مشروع الخبراء فليس فى الدنيا الآن مشروع يتاح له النجاح لان مشروع لجنة دوز جمع أكثر ما يستطاع من وجوه اتفاق النظر بين فرنسا والمانيا فى مسألة التعويض فاذا ابدى العالم ان معاهدة فرسايل قضى عليها وصارت فى خبر كان

وسنرى فى هذا الصيف ما يبدو من جانبى نهر الرين وهل تذعن الحكومة الالمانية الجديد لما سلمت به الحكومة الحاضرة أو تشتد بها النعرة القومية والثورة ما عانت من فرنسا فى هذه الاعوام فتفضل الخراب والبوار تقريحا لما فى صدورها من الحزازات فان نصف الناخبين الالمان اقترعوا فى الانتخاب البرلمانى بما يفيد عدم الرضى عن التقرير واختاروا من المرشحين للنيابة اشخاصا يعتقدون انهم يرفضونه

ولا تتقدم الحوادث المقبلة فقد أوشك المكتوم ان يظهر ونحن قريب ينجلى الاتجاه السياسى فى فرنسا والمانيا فيستطاع القول الفصل والحكم الجازم ؟ انتهى

[القبلة]

ان شهادة أقطاب الحلفاء وانمى معاهدة فرسايل بعدم امكان تطبيقها وما نشأ عن ذلك من اضطراب اوربا الى الدرجة التى اوضحها المقطم الاغر فيما نقلناه عنه اعلاه يكفينا برهانا ساطعا على علو مدارك صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين مولانا المنقذ الاكبر حيث رفض تصديق المعاهدة المذكورة رغما من تلك التهديدات المعلومة المنوعة فاذا كان ذلك (عدم التصديق على المعاهدة المذكورة) من جلالته هو فى الصورة الظاهرة لمسها حقوق أقوامه العرب ولما قضتها لعهود ووعود حليفته الكبرى بريطانيا العظمى وباقى احلافه ولكن انذاره لتلك الحليفة المعظمة مما ينشأ عن موافقتها على اشغال اليونان لازمير كاف لاثبات تلك الملاحظات السنية اليوم لكافة جسيمات واضعى المعاهدة المذكورة الذين صدقوا عليها بالامس ورجعوا عنها واعترفوا بعدم امكان تطبيقها اليوم .

انا لا ندعى اننا اعلم من اولئك الاقطاب ولكننا نقول بأننا واياهم خلف من يقولون من رأى فيهم اعوجاجا فيقومه ومن سن القوانين والقواعد التى أشار اليها الفاضل النجيب محرر الارز فيما نقلناه عنه قبل هذا فى عدد اليوم . غير اننا نسائل جمعية عصبة الامم المعظمة عن رأيها فى قبولنا اليوم بعد ان ظهر لكما لانتها وللعالم اجمع فساد الوجه والسبب الذى من اجله رفضت قبولنا فى عضويتها . ولله فى خلقه شؤون ويخلق ما لا تعلمون ؟

حوادث مختلفة

حركة الزوار

فى قطار السكة الحديدية الحجازية

من طريق معان ـ العقبة ـ جدة

وردت على سدة الخلافة العظمى البرقية الآتية من امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « على » المعظم وهذا نصها

وتوجه اليوم الى معان قطاران حاملان ستمائة وخمسين حاجا . أسترحم صدور الارادة السنية بارسال باخرة ثانية الى العقبة ؟

١٠ ذى القعدة سنة ٣٤٢ الملوك

على)

وقد علمنا انه صدرت الارادة السنية بتوجه الباخرة المطلوبة الى العقبة وفعلا توجهت

ووردت من سمو امير المدينة المنورة أيضا البرقية الآتية الى سدة الخلافة العظمى وهذا نصها :

(كل من يرغب من الحجاج زيارة المدينة المنورة عن طريق العقبة يتمكنون بعون الله وعناية جلالتكم بكل سهولة وراحة ؟

١٠ ذى القعدة سنة ٣٤٢ الملوك

على)

حركة صاحبى السمو الملكى الامير على والامير عبد الله الى العاصمة

عدم من البرقيات الرسمية الواردة الى سدة الخلافة العظمى ان حضرة صاحب السمو الملكى أمير المدينة المنورة سيدنا الامير « على المعظم سيتحرك فى القطار اليوم (الاثنين) من المدينة المنورة الى معان وأن صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله المعظم سيتحرك فى القطار من عمان الى معان ومنها يتحرك الاميران الجليلان سوية الى العقبة ومنها تتحرك بهما احدى البواخر الهاشمية الى جدة

فعلى الطائر الميمون يا خير قادم

وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم ؟

الحجاج فى جدة

وصلت الى ميناء جدة الباخرة كيمون من سنغفوره وعليها ٧٥ حاجا منهم ٦٦ صغار

وايضا وصلت الباخرة كافليارى من السويس وعليها ٢٠٠ حاج ؟

تلغرافات خصوصية

بجريدة القبلة

[دور الرسمى الخاص بالقبلة]

اعتصاب عمال السكك الحديد

فى لندن

لندن فى ١٠ يونيو ـ اعلن رسميا ان

الحالة فى اعتصاب السكك الحديدية مستمرة فى التحسن ولو انه لا يزال نحو ٣٠ محطة مقفولة والقطارات سائرة على جميع الخطوط

لندن فى ١١ منه — اخطرت شركات سكك حديد الارض العمال بالرجوع قبل ٢٣ منه والا سيطردون ويتخذ ضدهم الاجراءات اللازمة ضدهم لاعتصابهم بدون اعلان

هبوط المؤتمر البريطانى التركى
فى شأن قضية الموصل

الاستانة فى ١١ منه — سافر اعضاء الوفد البريطانى فى مؤتمر الموصل

بين النمسا وايطاليا
مقاطعة كيتا

مسائل الصومال الايطالى توجب الاتفاقية الانجليزية الايطالية نحو ٣٤٠٠٠ ميل مربع من مقاطعة كيتا بما فيها مينا [كسمايه] المهمة

الوزارة الفرنسوية الجديدة

باريس فى ٩ منه — يشتغل المسيو هيرون شغلا متواصلا وقد أعد اسماء الاعضاء الوزارة الجديدة لاعلانها حالا واتجه الرئيس الجديد وهو يفكر فى تأجيل مجلس الشيوخ والنواب ليتمكن الاتصال التام بحكومات الحلفاء ويعتزم ان يذهب الى لندن لمقابلة المستر مكدونالد فى اول الاسبوع الآتى

الأخبار الخارجية

روسيا والاستانة
خطبة الرفيق زوتسكى

روما فى — يؤخذ من تلغراف من وارسو ان الرفيق زوتسكى اعلن فى خطبة له فى مؤتمر السوفيات ان حكومة السوفيات فى حاجة الى المضايق والى الاستانة . وان بسارابيا ضرورية لها لان الاستيلاء عليها هو الخطوة الاولى فى طريق الاستانة

واذا حاول الرومانيون والبولنديون ان يسدوا الطريق فى وجه روسيا فان حكومة السوفيات لا تحجم عن الكفاح

الحالة فى المانيا
من الوجهتين السياسية والاقتصادية

برلين — لا تزال الازمة الوزارية الشغل الشاغل لرجال السياسة وزعماء الاحزاب فى المانيا فان الانتخابات الاخيرة اسفرت عن نتيجة يصعب معها حل هذه الازمة حلا يؤدى الى ايجاد وزارة قوية فى البلاد . ولكى يدرك القراء ذلك لا بد من اشارة الى الاحزاب التى يتألف منها مجلس الرخستاغ وعدد نواب كل حزب منها وهى :

الاشتراكيون الديمقراطيون وعددهم مائة ثلاثين . والمحافظون الالمان وعددهم ٦٩ نائبا . والمتطرفون اليمينيون وعددهم ٦٥ والشوريون ٢٦ والمصريون الحاميه الالمانية ١٩ والديمقراطيون ٢٨ وحزب الشعب البافارى ١٦ وحزب الزراع البافارى ١٠ وحزب الزراع الالمانى ١٠ وحزب هانوفريانا واحزاب الاشتراكى الالمانى ٤

فهذه النتيجة تخول المحافظين الالمان حق الاشتراك فى تأليف الوزارة كما تخول احزاب الطبقات العليا والوسطى مثل هذا الحق — ولكن تعيين المستشار من حزب المحافظين وجعل الوزارة فى جملتها من هذا الحزب من الامور الصعبة فى الاحوال الحاضرة لان الاشتراكيين هم اقوى حزب فى الرخستاغ ولان المحافظين يصعب عليهم تأمين الاغلبية المطلقة لوزارة يؤلفونها بدون اتفاق مع سائر الاحزاب

ولا تزال الحال الاقتصادية سيئة جدا فى المانيا ولا يزال عدد ضحاياها آخذا فى الازدياد والظاهر انه سيزيد من اسوأ الاثر تأثيرا فى الحال الاقتصادية هبوط الاوراق المالية فى البورصة والبنوك وصناعات المعادن وقامت تظاهرات لاثارة الشغب فى وجه المشروعات مختلفة وكثرت قضايا الافلاس وامتنع المدينون عن تسديد ديونهم فبلغ عدد العمال الذين اعلن افلاسها فى ٤ و ٥ منه ٨ عمال علاوة على مئات المدينين الذين طلبوا مهلة للدفع وعرضوا التسوية على الدائنين

وكذلك المعامل الكبرى فقد اضطرت الى اقفاص عملها وقفال ابوابها — والى طلب مساعدة الحكومة لكى لا تضطر على طرد عمالها

وزارة الالمانية الجديدة

برلين — عهد الهر مارکس الى منصب رياسة وزراء الباقين فى مناصبهم

برلين — عاد الرئيس ايبرت وزارة الهر مارکس السابقة الى منصبها لحكم بحالتها

برلين — خيبة المساعى التى بذلها مارکس للاتفاق مع الوطنيين على انشاء تحالف واسع النطاق بين الاحزاب لسبب اصرار الوطنيين على استبعاد الهر ستريسمان وعدم رغبتهم فى تأمين استمرار السياسة الخارجية

بدء الاعتصاب
فى سكك

لندن — فى محال المناجم وعمال الكهربائية فى سكك حديد انتى تحت الارض فى لندن وفى سكك الحديد الغربية الكبرى الاضراب عن العمل فى منتصف ليل ٥ يونيو مطالبين بزيادة الاجور وتحسين حالة العمل مستنكرين اتحاد عمال سكك الحديد الوطنى هذا الاعتصاب وسيبطل اعضاؤه فى عملهم ليحولوا دون توقف سكك الحديد توقفا تاما غير ان حالة تعقدت بعض جمعية عمال القطرات وبها ارسلت فى شركات سكك الحديد كتابا ضربت فيه أجلا لتحقيق عدد من المطالب المتعلقة بمناقضات نشأت عن التسوية الاخيرة واندرت بسلوك خطة الشدة اذا لم تجب مطالبها

اعتصاب السكك الحديدية

لندن — اتسع نطاق اعتصاب عمال ودش السكك الحديدية بسرعة فى الليل فوقف اليوم كثير من القطرات تحت الارض وتعطل العمال الذاهبون الى المدينة واعلنت شركات سكك الحديد تحت الارض فى لندن رسميا ان سير القطرات يستمر على جميع خطوطها غير انه رؤى من الضرورى اقفال بعض المحطات الثانوية اقتصادا للقوة لفائدة الركاب القيمين خارج المدينة . وكان ٤٠ فى المائة من عمال محطة لوطس لتوليد القوة الكهربائية يعاونون اعمالهم هذا الصباح أما ما تختص بالخط الغربى الرئيسى فلم تمس الاعمال الورش ونتيجة ذلك فى القطرات

لندن فى — ضعف الاحتمال بوقوع اعتصاب شامل من سواق القطرات بعدما قرر مؤتمر مندوبيهم الاقتراع اذا جاء رد الشركات غير مرض

شركة كبيرة للنقل الجوى

لندن — اصدرت شركة المواصلات الجوية الامبراطورية لمندو وهى مؤلفة من اندماج اربع شركات كانت تتولى قبلا النقل البريطانى عبر بحر المانش — منشورا يدل على ان للشركة الجديدة رأس مال قدره مليون جنيه

واشار السر اريك جدس رئيس مجلس ادارة الشركة فى بيان هام الى عزم الشركة على اطالة خطوطها الى موسكو والاستانة وابان اصدار الاسهم الحالية بنصف مليون جنيه اكتتبت به الخزينة البريطانية وعدها والخزينة تضمن الشركة مبلغ مليون جنيه فى اثناء عشر سنوات

غاندى وحقيقة موقفه
قولا عن صحيفة النيشن

يتساوى غاندى وداس فى بومباى وكلاهما ملتزم موقفه حيال المجالس والتعاون لا يتحول عنه وقد كانت تعليقات الصحف مضللة فى حالات كثيرة بدلا من السعى اباة الوقوف على حقيقته

ولا يزال المستر غاندى كما يجب أن يكون — معارضا فى العمل السياسى — أى معارضا فى كل اشتراك فى المجالس التشريعية . وأسلوب داس فى استخدام هذه المجالس اداة للمعاكسة ليس فى نظر غاندى لا تعاونا أو لا عنف ويرى المستر غاندى مقاطعة الاقمشة الاجنبية ولم يكن يسعه أن يبيت تعاليم المنسوجات الوطنية لو لم يكن كذلك ولكنه لا يقر مقاطعة بضائع الامبراطورية الانجليزية وحدها اذا كان هذا فى اعتباره دلالة على العداء من جانب الوطنيين الهنود وهذا كله لا يتنافر مع أسلوب زعامته الذى أخذ فيه منذ عام ١٩٢٠ ولكنه جلى فى أنه لن يقلل المصاعب التى تكتنف مركز الراهن . وسيكون مشوره الذى يذيعه على الهنود عامل فرقة — فيما يتوقع بين زعيم كان يوما فوق الجميع وحزب يقوده داس ونهرو

شعاع الموت

هكذا سمى الشعاع مخترعه المستر جرندل مانيوس الذى جرى له أخيرا حديث فى وزارة الطيران مع الفيس مارشال الجوى السر جوفرى سالموند فى شأنه وقد أبلغ المخترع مندوبا صحفيا — على ما جاء بصحيفة المانشستر جارديان — انه قد أخذت التدابير لتجربة اختراعه بعد بضعة أيام . وانه واثق بأن شعاعه سيرضى الحكومة الانجليزية . وقد عاد المستر جرندل من فرنسا حيث خاطبه فى اختراعه مصنع فرنسوى كبير يشتغل بالاعمال الهندسية . ولكن المخترع وفض أن يبيعه اختراعه على ما فى الصفقة من نوع كثير ، وآثر أن يختص به حكومته الانجليزية . وشعاعه — على ما يقول — يشعل النار فى الغرض الذى يصيبه ، ويقف حركة الالات فى السيارات والطيارات ويأسف المستر جرندل لتسمية شعاعه « شعاع الموت » ويقول انه قد يجعل الشفاء كما يجعل الموت . وأهميته على قوله هو فى احتمال نجاحه فى القضاء على الحروب

على أن المستر جرندل لم يعدم منافسا فقد اخترع آخر يدعى الدكتور وال — وهو محاضر فى الابحاث الميكانيكية والكهربائية بجامعة شيفيلد — شعاعا آخر يفاوض فى شأنه وزارتى الحربية والطيران الانجليز يتبع

وهو يأبى التحدث عن اختراعه أو المطالبة فى مقابله بشئ الا بعد أن تفحصه الحكومة الانجليزية . وفى رأيه انه اذا نقلت قوة كهربائية كافية من مكان الى آخر بدون واسطة وبالطريقة التى يتصور انه يصح فى وسع هذه القوة تعطيل آلات السيارات والطيارات وهو يعتقد أن هنالك احتمالات كبيرة لاستخدام شعاعه فى الاغراض الجراحية والطبية ؟ الاخبار

النضال بين الحرية والاستعباد

جهاد الريفيين ضد الاسبان

الامير عبد الكريم وثقته بالفوز

تمكن بعض الصحفيين الاوربيين في خلال سنة ١٩٠٢ وسنة ١٩٠٣ من دخول بلاد الريف في المغرب الاقصى حيث الامير عبد الكريم الشهير يطل الدفاع عن تلك البلاد يدفع الاسبان عنها ويضر لهم بين حين وآخر ضربات قوية ترد هم عنها خاسرين . فزاروا ذلك البطل الكبير وعادوا منه بأخبار ومأ عجب الناس به . وفي الشهر الماضي تمكن المستر وردويس مراسل « الديلي ميل » من دخول تلك البلاد والوصول الى مركز القيادة حيث قابل الامير عبد الكريم. ثم وصف ذلك المراسل رحلته وما شهده وسمعه قال :

ان على مقربة منا بلدا نافل من ذارها وهي ليست في أقاصي آسيا ولا في الاجزاء غير المستكشفة من بلاد البرازيل بل هي قريبة جداً كما خلية البلاد الالبانية. وتوجد بلاد أقرب منها وان تكن أصعب منفذاً وهي بلاد الريف ذات الجبال والسهول الممتدة المتحدة [illegible]

اني أعرف البانيا وبلاد الريف ولكن الثانية تعجبني أكثر من الاولى لانها أقل من الاولى تأثراً بالمدنية الحديثة . وهي الان كما كانت من قبل عشرة قرون على التقريب غير ان الريفيين لا يستعملون الان في حروبهم السيوف العريضة والنصال بل يستعملون البنادق الحديثة المتعددة الطلقات وهم بارعون في استعمالها ولذلك تمكنوا حتى الان من صون استقلال بلادهم ويقوم الاسبان من ذلك الحين بحرب شديدة متواصلة لاخضاع الريفيين الذين يأبون الخضوع وقد كانوا من قبل لا يخضعون لسيادة سلطان المغرب الاقصى وقد فوض هذه السيادة الى الحكومة الاسبانية فرأى الريفيون انه لا بد لهم وان يستمروا على مقاومتها .

واذا لم ينظر الانسان الى طبيعة تلك البلاد فانه يدهش كثيراً لتمكن ذلك الزعيم الوطني من مقاومة جيش دولة حديثة كل هذا الزمن الطويل ولكن للامير عبد الكريم عوناً عظيماً من طبيعة البلاد التي يدافع عنها فان القسم الشمالي من الريف سلسلة من الجبال يكاد يكون اجتيازها مستحيلا وهي مغطاة بادغال كثيفة والقسم الجنوبي مؤلف من سهول فاحلة لا ماء فيها ، وتمون مراكز الجنود معرض في كل حين لكرات الريفيين وغزواتهم فالبلاد صالحة جداً للحروب غير النظامية واكبر صعوبة لدى الامير عبد الكريم هي الحصول على الذخائر ولكنه بالنظر الى اسلوب الحرب التي يقوم بها لا يحتاج الى مقادير عظيمة من الذخائر ثم ان الريفيين غنموا كميات كبيرة من ذخائر الاسبان حينما كسروا الاسبان كسرة شديدة في سنة ١٩٢١ ومع ان تلك المنطقة يحصرها الاسطول الاسباني من البحر وحدود المنطقة الفرنسية مقفلة دونها من جهة الجنوب فان الامير عبد الكريم استطاع على الرغم من ذلك ان يثبت كل الثبات حتى الان ولما قابلته في مركزه العام في الشهر الماضي أكد لي انه يستطيع ان يثبت زمنا طويلا أيضا

أما الذهاب لمقابلة الامير عبد الكريم في تلك المنطقة فليس من سهل الامور وما استشرت أحداً في الامر الا أجابني بما يثبط عزمي وقد كان الجنرال بريمودي ريفيرا رئيس الحكومة الاسبانية أول من استشرت اذ كنت في مدريد. فقال لا مانع من ذهابك ولكن ستصادف صعوبات كثيرة ولا تستطيع في أي مكان اجتياز خطوط العدو . ولم أكن أقصد في الحقيقة اجتياز تلك الخطوط ولما ذهبت الى طنجة لم أجد من الذين استشرتهم من سكانها مشجعا لي

أما كيفية دخولي تلك البلاد فهي اني بعد تأهبات سريعة استغرقت عشرة أيام تمكنت من دخولها بملابس عربية يسيري دليلان أو مرشدان وقد اجتزنا نهر المولوية ايلا وهو في حالة الفيضان فكان ذلك من اكبر العقبات التي صادفتها . وسرنا ثلاثة أيام حتى وصلنا الى مركز الامير عبد الكريم وهو على بعد كيلو مترين أو ثلاثة كيلو مترات في مؤخرة الجناح الايسر للجبهة الشرقية وقد اجتزنا جبهة قاحلة حتى بلغنا الجبال الممتدة في شمال الريف وهي على ارتفاع ٥٠٠ متر . وعلى رغم صعوبة السير فيها كنا نشاهد قوافل صغيرة تسير متتابعة وهي تحمل الذخائر الى خط القتال . وجميع الرجال يحملون البنادق حتى الذين يرعون خرافهم في ظل السكينة والهدوء . والقوادا و زعماء القبائل أو أبناؤهم يقودون نشراذم من رجالهم الى خط القتال حيث يبقون ثلاثة أيام او أربعة أيام في الكفاح واطلاق النار ثم يعودون فتحل محلهم شراذم أخرى من قبيلة أخرى وهكذا يتناوبون القتال

ولبس هناك صعوبة أو تعقيد في التنظيم الحربي عند الريفيين فان المحاربين انفسهم يتكفلون بالمؤن اللازمة لهم واذا سقط أحدهم جريحا عالجه احد شيوخهم بواسطة بعض النباتات وبعض ضروب العلاج القديمة

وهم اقوياء البنية شديدو الصلابة والمقاومة لانهم لا يتعاطون المشروبات الكحولية مطلقا ولا يأكلون اللحوم الا نادراً ويعيشون دائما في الهواء الطلق وفي الحقول التي يباشرون فيها الاعمال الشاقة بكل بساطة

ان الامير عبد الكريم الذي يطلب لقب « أمير مستقل لبلاد الريف » رجل في الثانية والاربعين من العمر متوسط القامة قوي البنية وهو بدين قليلا ويلوح الذكاء في نظرات عينيه الحادتين البصر وفي ملامح وجهه ومن خلال دقة حديثه وقد خاطبني باللغة العربية وكان هناك شاب يترجم لي أقواله باللغة الفرنسية ولكنه كان يكرر بعض العبارات باللغة الاسبانية

كان الامير عبد الكريم في مدة تسع سنين بين ٩١٢ و ٩٢١ — يعمل مع الاسبان في مدينة مليلة اذ كان موظفا في مصلحة الشؤون الوطنية وهو بهذه الصفة كان يحرر القسم العربي من الجريدة الاسبانية المحلية . فبعد الحرب العالمية ولا يزال مسيحيا ورعيته فخر من تلك المدينة وتولى زعامة حركة الثورة في الريف وكللت ثورته بفوز عظيم سريع ففي ثلاثة أيام أو اربعة هدد الاسبان في مدينة مليلة نفسها اذ كاد يستولي عليها وهي القاعدة الكبرى للاسبان في الريف وقد غنم غنائم حربية عظيمة أكد لي أن بينها ٢٠ مدفع وأسر ١٠٠٠ ضابط وجندي بينهم ضابط كبير برتبة جنرال (هو الجنرال نافارو) وقد دفعت أسبانيا في سنة ١٩٢٢ فدية عنهم قدرها أربعة ملايين فرنك ذهب

وقد جلس الامير عبد الكريم الى منضدة من الخشب الابيض وكان يلبس ثوبا من الاقمشة العادية وعمة خضراء ووقف جنود الحرس حوله على بعد خمسين مترا وهؤلاء الجنود وحدهم يلبسون ملابس عسكرية في الجيش الريفي وهي ذات لون اسمر وعلى رؤسهم عمم ذات لون أزرق فاتح وهم شبان منتخبون للحرس بالنظر الى قاماتهم ومهارتهم في الرماية وقد وقفوا في موقف الحراسة كل وقت المباحثة بيني وبين زعيمهم

وفي هذه المباحثة أعرب لي الامير عبد الكريم عن رغبته في عقد الصلح مع اسبانيا على شرط أن تعترف الحكومة الاسبانية باستقلال قسم من بلاد الريف . قال « ومتى أريد رسم الحدود فبيننا وبين اسبانيا قنالا لا ثير مشاكل وصعوبات في هذا السبيل ولكننا لا نخضع أبداً لغير الحكم الاسباني »

ولما كانت طبيعة البلاد ممتازة لنا فانا نستطيع أن نواصل الحرب زمنا غير محدود دون ان تكلفنا مواصلتها كثيراً من الرجال والاموال ولكن أسبانيا لا بد لها من بذل تضحيات باهظة جداً يتوق الشعب الاسباني الى التخلص منها واضاف الامير الى ذلك قوله .

قد ألفت الحكومة الاسبانية انها اذا هي اعترفت بالاستقلال السياسي لاقسم المتوسط من الريف تكون مستعدين لمنحها نصيبا ممتازاً في استغلال المناجم الكبرى »

قال المراسل : وعلى رغم هذه الميول السلمية التي أبداها الامير عبد الكريم قد تأكدت أنه يستعد بهمة ونشاط لاستئناف الهجوم ولما كان الاسبان يقومون بمثل هذا الاستعداد ايضا فمن المحتمل جداً أن تجري في الصيف القادم في الريف معارك تكون أشد هولا من المعارك السابقة فبعد هذه المعارك الجديدة يمكن أن يسود السلم في تلك البلاد القريبة من اوربا المتمدنة ولكن الحرب بقتها حتى الآن في حالة لم تتغير منذ القرون الوسطى

الاخبار

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام القبلة سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني وبأتي بوصف مفصل له ليسلمه لمن يخصه بعد ضبطه بالجارى

فقد أختام

فقدت مني ثلاثة اختام احدهم باسم والدي محمد بن يعقوب . والثاني باسم والدتي نور بنت عبد اللطيف . والثالث باسمي عبد المحسن الصحاف في جمادى الاخرة سنة ١٣٤٠ فكل سند أو ورقة تظهر مختومة بأحد الاختام المذكورة تعد ملغاة ولا عبرة بها بعد المدة المذكورة

عبد المحسن
الصحاف